

التعليق على رسالة صفة الصلاة لابن عثيمين رحمه الله (١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد حياكم الله مرة ثانية بعد التوقف الاضطراري سبق ان تكلمنا على كلام الشيخ ابن سعدي رحمه الله في مقدمة كتاب التوحيد - 00:00:00 حينما قدم يقده على كتابه الصغير مقاصد كتاب التوحيد قد بمقدمة القطعة الثانية ذكر فيها مجلم اهل السنة والجماعة. وقد ذكرناه وعلقنا عليه وغدا اختبار ترى. واللي محطة يرجع الى اليوتيوب. ثم الان الليلة اتكلم على - 00:00:30 ثانية وهي رسالة في صفة الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم لشيخنا محمد بن صالح العثيمين والحقيقة انه بدايي ان بمقدمة آآ عن سيرة شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. لأن كلام - 00:01:00 في سير العلماء مما يزيد الايمان وينشط اهل العلم. واما يعلق بالله سبحانه وتعالى. لأن خاصته. وهو العلماء هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال ابو حنيفة رحمه الله ان السير - 00:01:20 ان سير العلماء جند من جنود الله. وقال نحن في كلام نحن الى في حاجة آآ السير وما ينشط اكثر من حاجة الى كثير من الفقه. وهو ليس يجاهد بذلك في الفقه والعلم لكنه ي يريد - 00:01:40 سنبين اهمية اه معرفة سير العلماء ومعرفة سير العلماء والقراءة فيها مما ينشط على طلب العلم ولذلك بدون تحذير اقول ما تيسر سيرة شيخنا ابن عميد العثيمين رحمه الله انه آآ - 00:02:00 شيخنا هو محمد ابن صالح ابن سليمان ابن عبد الرحمن ابن عثمان الوهبي التميمي. وعائلته تنسب الى الى عثمان. جدهم جد ابيه الرابع جذابي الرابع عثيمين تصغير عثمان تصغير عثمان ولد رحمه الله في في عنيزة - 00:02:20 السابع والعشرين من رمضان بعام الف وثلاث مئة وسبعة واربعين للهجرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه ولد في عائشة في عائلة متوسطة في في الناحية المادية وعموم اهل القصيم يمتازون بالدين عندهم جيد - 00:02:50 لوجود العلماء والبلد الذي فيه علماء يكون فيه الخير الديني كثيرا. علمائهم وعلماء المعلمون بعكس البلاد التي ليس فيها علما ينتشر فيها الجهل والغشم والسحر والبدع والشركيات ولذلك على طالب العلم يحتسب الاجر في تعلم العلم وفي نشره. من اجل حفظ الدين. المقصود ان عينه - 00:03:20 كانت متوسطة وكان ابوه ليس من العلماء لكنه كان رجلا صالحًا واشتغل في التجارة بالتجارة ثم ذكروا ان انه كان عنده ما يشبه مدرسة الايتام او دار الايتام وكان يقوم عليهم وكان - 00:03:50 فيه صلاح وفيه رقة ورحمة للفقراء. فذكروا عنه انه كان يغسل ثياب الايتام في بيته يعني بزوجته ولا اعلم ببركات هذا العمل ان الله يصلح لهم ابناء اللي صاروا علما وصار - 00:04:10 انساب غطى النجوم حوله رحمه الله. ثم ان شيخنا رحمه الله بدأ يتعلم. وتعلم اساسات العلم ما كان في مدارس نظامية تعلم الكتابة تعلم الاملاء والقراءة وتعلم القرآن ابتداء عند جده لامه عبد الرحمن ابن دامغ. وعائلته ال دامغ عائلة معروفة في عنيزة لا تزال. ثم - 00:04:30 انه التحق بمدرسة الاستاذ صالح الشحيتان الشحيتان له مدرسة ايضا نظامية لكنها مدرسة فيها شبه تنظيم. ثم حفظ القرآن فيها. اكمل القرآن فيها. ولكن في سيرة شيخنا بعض من تكتب في سيرته - 00:05:00 قال انه حفظ القرآن على يد جده لامه عبد الرحمن بن دامر. ومنهم من يقول ان حفظ القرآن في مدرسة الشحيتان وبين ان ابتدأ

ابدأ التعلم عند جده ثم اكمل التعليم في مدرسة الشيخ صالح الشيطان. رحمة الله - 00:05:20

ثم انه تميز بنبوغه منذ صغره. بذكاء ونبوظ واقبال وتركيز ثم بدأ في التحاقه بدورس شيخه الاول عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي وكان من من طير صحيفه شيخهم السعدي رحمة الله انه كان يوكل تعليم الطلبة الصغار الى اثنين من كبار طلابه - 00:05:40
وهما الشيخ علي الصالحي وقد ادركته لكنني ما جلس عنده. وتوفي عام الف واربع مئة واربعة عشر الشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع والشيخ ابن سعدي قسم الطلاب الصغار الى قسمين قسم عند مطوع وقسم - 00:06:10

عند الصالحين فكان شيخنا رحمة الله من طلاب المطوع يعني من طلاب طلاب الشيخ ابتداء ثم وذلك بفضل من يشاء. يعني اكثر الناس ما يعرف شيخها شيخي الاول اللي يعلمه محمد عبد العزيز المطوع علي الصالحي - 00:06:30

لكن سأله ابن عثيمين بل ربما بعض الناس ما يعرف ابن سعد مع ان ابن سعدي عالم كبير وهذا التفسير هذا المشهور لكن سبحان الله والفائدة من هذا انك انت لا تحقر نفسك. قد تتعلم وتفوق معلميك - 00:06:50

وهوئاء الائمة الاربع احمد الشافعي وابو حنيفة ومالك هل تعلمون شيخهم؟ اكثر الناس بل اكثرا طلبة العلم ما يعرف السوق وانا اولهم مع تذكر عصر المخ نذكر بعض شيوخهم لكن ما نعرف - 00:07:10

تعلموا حتى فاقوا المعلمين. فلا تيأس ولا يأتيك الشيطان يخذلك وانك لن تحصن العلم والناس من في حاجتك. انتبه ما عليك اقبل اقبل ركز على العلم المقصود ان شيخنا رحمة الله تعلم عند المطوع هذا ايضا مبادئ العلم وكان من مما تعلم بعض مؤلفات - 00:07:30

الشيخ ابن سعود منها مثلا تنبیهات على الوسطية ومنها من كتبه منهج السالكين في الفقه وغيره ثم برب فالتحق بحلقة الشيخ الاسلامي رحمة الله والله اعلم انه من اصغر من فيها اللي بيكون اصغرهم. ثم اقبل والشيخ ابن سعدي رحمة الله اعتناته بعناية بالغة - 00:08:00

وشيخنا اصل رحمة الله هو الذي ايضا لازم الشيخ. حتى ذكرنا عنه ان الشيخ ابن سعدي كان يذهب الى بعض وجهاء عنيزة او عادة عامة عامتهم العوام يروح لهم اما يدعوه يدعونه او ان يذهب اليهم - 00:08:30

زيارتهم وكان شيخنا يلازمهم حتى يصل عند الباب. يمشي معه ويستفيد منه ثم ربما دخل وربما رجع وايضا اشتغل شيخنا رحمة الله في بداية امر ايضا مع ابيه في الزراعة في تلقيح النخل وتشويكه - 00:08:50

رياح حصاد البرسيم والقيام عالحيوانات. ولا عليك. وهذا اشياء المهنية مما يجعل عند الانسان قوة صبر. وقوه تحمل وبعض الناس ما يحب الشغل. وهذا يحب الشغل لا هذا لعب اشتغل المهم شيخنا رحمة الله لازم شيخ ابن سعدي عشر سنين - 00:09:10

حتى فتحت المعاهد العلمية في الرياض عام الف وثلاث مئة وواحد وسبعين. فاشار عليه الشيخ علي الصالحي من علي الصالحي؟
الشيخ. الشيخ الثاني. شيخ الصغار. قال له رح للمعهد العلمي. والمعهد العلمي - 00:09:40

من تأسيس الشيخ محمد ابراهيم. شيخ الشيخ ابن باز رحمة الله. في عهد الملك عبد العزيز او سعود بل في ذاك الوقت رحمة الله الشیخ محمد بن ابراهيم عاصر الملك عبد العزيز عليه رحمة الله - 00:10:00

ابو ملكنا سلمان حفظه الله. ثم اخوه سعود الملك الاول ام فيصل ثم توفي. ومن توفي عام واحد وثمانين محمد ابراهيم المقصود انه اسس المعهد العلمية وكانت المعهد العلمية من اوائل آآ - 00:10:20

المدارس النظامية الجامعية لكنك اول معهد ثم تطور حتى صار كلية. وكان حينما كان معهدا اقوى من كل اليوم قوي جدا. ولا زال حتى اليوم المعهد قوي. وان كان طبعا كان يعني كالضعف - 00:10:40

في الناس ضعف شوي. لكنه كان في البداية يعني كالكلية باقوى من الكلية. وكان اوائل الطلبة الذين به علماء علماء منهم شيخ رحمة الله منهم الشيخ الفوزان الشيخ صالح حفظه الله المقصود ان شيخه الصالح اشار عليه - 00:11:00

واصر وكان شيخ المودة يقول شرحت انا بتعلم عند النساء ليش اتعلم؟ المهم اصرت وقال لي الشيخ علي الصالحي استشير الشيخ عبد الرحمن شيخنا راح وكانت المفاجأة ان الشيخ بن سعدي رحمة الله لم يتتردد بل شجع شيخنا رحمة الله على الالتحاق بالمعاهد.

يقول الشيخ ابن سعد - 00:11:20

رحم الله كان سابقا لعصره في الأفكار، عنده أفكار يعني متطورة. بعض الناس حتى عنده شيء من العلم إلا أنه يعني نظره ليس بعيدا. الشيخ ابن سعد رحمة الله كان نظره بعيدا. قال بالعكس راج. اذهب - 00:11:50

مع أنه يدرس العلوم ربما دروس اللي عنده تفوق بعض مدارس بعض المعلمين اللي معه لا تلقي مع هذا عنده عندي فكر تفكير ثاقب. الشيخ راج وكان المعهد العلمي حينها أربع سنين - 00:12:10

وكان من شاء أن يختصر المعهد اختصره. قالوا طريقة الاختصار يدرس السنة الأولى. ثم في الاجازة يدرس دروس السنة الثانية يختبرها. ثم إذا نجح ينتقل للثالثة. فانتقل للثالثة الثانية في السنة الثانية اللي هي الثالثة بالنسبة للمعهد اختبر دروس السنة كم - 00:12:30

رابعة فاختصر المعهد سنتين. يعني ليس شيخنا كان الوحيد لا غيره أيضاً سو. في دين اما مختصر المعهد سنتين ومع ذلك اثناء وجوده في المعهد استفاد من علما من أشهرهم شيخ - 00:13:00

ابن باز رحمة الله والشيخ محمد الأمين الشنقيطي. يا شيخ ابن باز اه استفاد منه في في المجلس ذهب إليه في المسجد واستفاد منه والشيخ ابن باز رحمة الله على أنه كان كفيفا إلا أنه بسرعة عرف - 00:13:20

عرفة وقد سمعت شيخنا سامي السقير حفظه الله يذكر أن الشيخ ابن باز رحمة الله كان كان يخص شيخنا ابن عثيمين بدوره وفوائد غير الناس لما رأى منه من قوة الفهم - 00:13:40

وقوة التحمل والحرص على العلم. وكان يقول بعد الدرس الأول درس الفجر يذهب معه الشيخ في بعض المزارع مزارع الرياضة هذى كانت مزارع ترى بنايات قليلة ومزارع كبيرة يذهبون مزارع قرية فكان أيضاً الشيخ يستفيد منه في هذا - 00:14:00

وسمعت شيخنا رحمة الله أكثر من مرة يقول أني استفدت من الشيخ ابن باز في مسألتين يعني من العلم الحديث والعقيدة ولا سيما كتب شيخ الإسلام ابن تيمية. يقول والاهتمام بالحديث فدرس عنده بعض كتب شيخ الإسلام. ودرس عنده بعض صحيح البخاري - 00:14:20

واستفاد منه الحديث ثم أيضاً من استفاد منهم الشيخ محمد الأمين الشنقيطي الموريتاني صاحب كتاب فوق البيان. ترسم في المعهد. يقول رحمة الله شيخنا يقول مرة عنا في المعهد - 00:14:40

يقول طبعاً أول السنة جينا مدرسين يقول بينما نحن ننتظر الشيخ أذ دخل علينا اعرابي رث لا يتبيّن من هيئته العلم. لكننا عرفنا أنه مدرس يقول فقلت في نفسي حينما جالس على الكرسي يا ضيّعة العلم اترك الشيخ ابن سعدي العالم - 00:15:00

تعلم عند هذا الاعرابي يقول فسكتوا يقول فتكلم بما ان تكلم يقول حتى ابهنا واعجبنا وانحدر بالعلم والفقه والتفسير والعربية وشعار العرب يقول لا يكاد يقف ولا يحمل كتاباً يقول - 00:15:30

السير المنحدر يقول فحمدت الله عز وجل وجلست يعني ما ندمت يقول انتفعتنا به وإذا من استفاد منه ودرس عنده لكن ليس كثيراً شيخ عبد الرزاق عفيفي المصري. هذا صار - 00:16:00

كبار العلماء كبار العلماء ومن هيئنة الافتاء. ومصري قدم السعودية لكن كان عالماً علماً. واستفاد منه شيخنا ثم ان شيخنا رحمة رجع إلى عنزة الف واربع مئة وكم؟ الف وثلاث مئة وكم؟ أما ثلث وسبعين اخراً أو في أوائل اربعة - 00:16:20

واثناء هذا فتح المعهد في عنزة. فمباشرة عين شيخنا فيها. فدرس في المعهد مدة طويلة فاستفاد منه الطلاب والمعلمون. شيوخ المعز استفادوا منه. يستفيدون منه. وكان يدرس الطلاب المواد التي تصعب عليهم ومن ليس المودة. منها الفرائض والبلاغة - 00:16:40

فكان يقول للطلاب اذا اشكل عليكم شيء تعالوا. وحجب الى شيخنا رحمة الله التعليم ولعل هذا والله اعلم من اسباب بروزه في العلم ورسوخه. حتى لا تكاد اراء تجد اراء - 00:17:10

او تختلف ابداً. لكن كثرة التعليم ولذلك كثرة التعليم من اسباب رسوخ العلم بل من من طرق طلب العلم وبعض الناس يظن ان المعلم

خلاص اذا جلس التعليم انتهى يقول لا الا تعلم - 00:17:30

ان التعليم طلب علم طلب علم. العلم ترى مراجعة. والذى لا يراجع يضيع علمه. فالتعليم من اسباب رسوخ العلم. شيخنا رحمة الله من حبه للتعليم يقول للطلاب تعد الرزق وبدأت دروسه رحمة الله من اىام شيخ ابن سعدي. من اىام شيخ وشیخ ابن سعدي توفي عام الف - 00:17:50

ثلاث مئة وستة وسبعين. وبعدها شيخنا رحمة الله بعد مدة مباشرة. اخذ الامامة والخطابة والتعليم وكان اول تعليم في مكتبة عنيزه الوطنية لا ادري هل كانت اصلا في المسجد ثم اخرجت او كانت خارج المسجد ثم ادخلت فيه. فكان يعلم فيها ثم صار يعلم آآ - 00:18:20

بعد ذلك في المسجد. ثم شيخنا رحمة الله جلس التعليم اهل القصيم. ثم مع الايام والليالي ذا عصيته حتى انتشرت العالم. وسمعت احد كبار طلاب شيخنا رحمة الله هو الشیخ خالد دكتور - 00:18:50

قالت المشیح حفظه الله وهو من العلماء في الواقع ما هو استاذ دكتور في في الجامعة ومن طلاب شيخنا رحمة الله الملازمين له جدا. وكان شيخنا رحمة الله يجله بل كان يخصه مع كبار طلاب طلاب شيخنا كان يخصهم بدرس - 00:19:10
خاصة وجلست مدة اسمع عن الشیخ خالد المشیح هذا ولا اعرفه. ثم تبين لاني اعرفه. صح. لكن لم اعرف ان هذا خادم شیح. كنا ندرس عند شيخنا رحمة الله وكان نتقابل ونسلم عليه - 00:19:30

الزميل يعني والرجل يعني ما ما تحس الاستاذ الدكتور كان او اللي كان دكتور دكتور فكنت اعرفه سلم عليه كان سائر الطلاب ثم كان بعد اجازة قدمنا اما ربيع او صيفية ثم الطلاب ماسكين واحد يسلمون عليه اعاینه الا هو زميلي ذا قلت من - 00:19:50
قال هذا دكتور خالد قلت ايش؟ خادم صاحب الكتب واذا قال ايه وراح سلم عليه من جديد سلم على دكتور يعني بعض الناس لازم معك الدكتور وفلان معك الشیخ الشیخ قل لي يقول لك الشیخ يا اخي انت فلان ابن فلان ابوك ايش سماك؟ فلان من امك - 00:20:20

خلاص انتهينا بس وقف تواضع والتواضع يجب ان يكون من سمة طالب العلم هو من صفات المسلم عموما وطالب العلم اخص الناس بهذه الاوصاف التواضع وعدم التعالي معك فلان ابن فلان اسئلوه من معي - 00:20:50

معك رجال ليه؟ الجني مرة خابرك رجالك من انت؟ يعني بعض الناس يتعالى ان يقول ان معك وش فيها يا اخي او معك رجال او معك ابو فلان يا ولد وفلان كبيرة لا تقول معكم فلان انت - 00:21:10

فلان ابن فلان بس. وخدوها. يوم جيت للقصيم من بعد سنتين تقريبا في مرض فدخلت المستشفى وجيئت العملية وكان قبل الجوالات ولا اخذت بجنبى يدق فاخذت سلة السلام عليكم السلام شلونك طيب ذا اللي يكلمني ذا؟ رجل كبير سن لكن مو بصوته شايب - 00:21:30

الحمد لله طيب شلونك اسلم عليه؟ من معي؟ قال معك محمد ابن عثيمين وراسى محمد بن عثيمين الله يحييك الشیخ يعني بعد ما سكرت منه عرفت ان الشیخ. ما كان معك ليه ما ما تعرفي؟ ما تعرفي؟ فما معك معك الشیخ - 00:22:00

شیخ. هل معك محمد بن عثيمين على طول حافة وش فيها؟ وهذا تكرم لاشیاء كبيرة لكن ليس هذا المجال نقش عليكم قصص الشیخ. المهم في تقريبا عام بعد كم سنة فتحت - 00:22:30

اه الكلية كلية الشباب بالقصيم. وكان موقعها بين عنيزه وبريدة عشان يستفيدوا الناس منها. شيخنا رحمة الله انتقل من معهد الى الكلية. ولا اظنه درس بعد ذلك شهادات تكميلية خلاص. اذا كان العميد والاساتذة - 00:22:51

والعمداء وكذا كلهم من طلابه. المقصود اني المهم الشیخ المشیح له محاضرة جيدة. جيدة جدا موجودة في اليوتيوب. اظنه منهاجية الشیخ ابن عثيمين او كذا قدم وقدم وقال ان شيخنا ابن عثيمين رحمة الله تدریسه على ثلاث طبقات. يقول ابن عام ان بعد موت - 00:23:11

الى عام الف واربع مئة. ومن الف واربع مئة الى الف واربع مئة وعشرة. من الف واربع مئة وعشرة الى ان توفي يقول اول سنة الطبقه

الاولى كان طلابه قليلين جداً قليلين - 00:23:41

حتى ربما يأتي الطالب والطالبان فقط يعني يدرسهم بس. وربما اتى للدرس ولا يوجد احداً. طبعاً وقد حدثني شبيبة. شبيبة هذا مصرى من طلب شيخنا. وكنت اظنه يمنيا. كلامه يعني ما هو باصلي ابداً. وكان من من قام على دروس شيخنا او الطالب والمذكرة واشياء كان شيخ - 00:24:01

وتوفي رحمة الله توفي قبل تقريراً من خمس سنوات المهم يقول شبيبة يقول أنا درس وقت الدرس متاخر شوي يقول يوم لحظة يقول وادخل والتفت يمين يسار ما به احد الظاهر - 00:24:31

بدأ صغير لبات الحمر ذي الاولى. يقول واعاين الا الشیخ قدام وقاعد يقرأ قرآن مستغرب طب يقرأ قرآن ما بحاجة احد. يقول واحد حذيانی وانحاش لحالی يقول استحيت لو بغيت ازعج الشیخ خله يقعد يقرأ قرآن قبلانا - 00:25:01

ومع ذلك اربعه وعشرين سنة من الف ثلاث مئة وستة وسبعين الى الف واربع مئة وشيخنا صابر على التعليم القليل وثم ثم بعد الف واربع مئة بدأ يكثر الطالب. وكثروا حتى امتلأت الحلقة. وزادت - 00:25:21

حتى الف واربع مئة. الف واربع مئة وعشرة. فانفجر الطلاب. وانا جيت شيخنا رحمة الله اخدعش وقد اعددت من الجنسيات اللي احصيتم تقريراً ثمان وعشرين جنسية. طيب السعودية طبعاً كثير جداً. اليمن عمان الامارات. البحرين - 00:25:41

سوريا لبنان مصر مصر كثير السودان كثير تشارد كثير الباكستان افغانستان اندونيسيا. الهند. حتى من المغرب والجزائر والجزائر كثيرون. كانوا كثيرون من فرنسا واحد امريكا واحد. يعني كثير اندونيسيا ومن ماليزيا. يعني شيء شيء - 00:26:11

ولما توفي الشيخ ابن باز عنه الف مرة بهم عشرين امتلأ المسجد. سبحان الله الناس احسوا بفقد العلماء فجاؤوها. جاوب. وكان عند شيخنا رحمة الله طلاب كثيرون متفرغون للعلم. ما عندهم الا التعليم - 00:26:41

وزار الملك خالد رحمة الله فيما ذكر لي وان لم احضر هذا زار الملك خالد عليه رحمة الله شيخاً ابن عثيمين وكان بيت طين. بيت طين. والملك خالد ودخل عنده شيخ وتقهوى. ثم قال - 00:27:01

الملك خالد نبى لك بيت. شيخنا رحمة الله قال يا شيخ جلالة الملك البيت هذا وانا مرتاح فيه واحب حب البيت الطين قال لا لازم نبكي. الملك يصر وشيخنا يصر. الملك يصر وشيخنا يصر. فلما رأى شيخنا - 00:27:21

اصرار الملك خالد على ان يبني البيت قال الا ادلك يا جلالة الملك على بيت؟ بيت خير بيت قال ما هو؟ قال تبني تجدد بناء الجامع الكبير وتبني سكناً للطلاب. هذه القصص - 00:27:41

واما من لفق قصة مكذوبة على شيخ رحمة الله هذا ابد ايش يقولون؟ يقول ان الشيخ ان الشيخ عثيمين يقول لي قال الملك خالد لا ان عندي بيت يبني في - 00:28:01

المقبرة وان الملك صدقه وسكت نقول والله ما يليق بشيخ يقول هذا الكلام الذي فيه تهكم بالملك. يتصوروا ان الملك جايب يبنيه بيت قال بيته في المقبرة. هذا ليس من الادب - 00:28:21

بعض الناس عنده طيبة لكن ما عنده تثبت من من الاخبار. المقصود ان الملك خالد رحمة الله فتجدد بناء الجامع الكبير وبني سكناً للطلاب عمارة الى اليوم موجودة. امام الجامع الكبير اللي يروح - 00:28:41

خمسة ادوار فيها تقريراً حوالي عشر شقق او اكثر. وكان السكن للطلاب جيت لكن لاني عوائل ما سكنت عندهم والحمد لله جيت اصلاً انت قلت انا كنت معلماً انسجرت بيت - 00:29:01

بما احتجت للسكن لكن غالباً الطلاب العزابية يسكنوا فيها. مع ان في طلاب عزابية الا انهم سكناً في الخارج ليسوا وبعض الناس ما يحب السكن مع الناس المقصود ان ان شيخنا رحمة الله كثير الطلاب عنده - 00:29:21

بعد الف واربع مئة وعشرة مصاعد حتى توفي. واذكر ان وقت الزاد زاد استقنقع وبلغ المقام المرور والشرط يأتون حول المسجد. لتنظيم الناس. لأن جامع الكبير وسط السوق. يعني سوق - 00:29:41

الخضار وفوق التمور والاقمشة والعالم السكن لكن مع ذلك كبير ولكن يحتاج من كثرة السيارات الى التنظيم. كثير جداً يحضر

بالمئات. بل ربما وصلوا في الزاد الى ثمان مئة واحد - 00:30:01

واذكر اننا مرة تقول لشيخنا رحمة الله نريد زيادة في آآ في نصيب زاد المستقنى درسين في الاسبوع درسين درسين والبخاري ومسلم في يوم. يوم الخميس. شيخنا رحمة الله مال الى - 00:30:21

كان يشوف ويفكر ويحطه وبين. فلما جا الدرس الثاني قال الشيخ ما يمكن نزيد. ليش؟ قال شوفوا الورقة يقرأها فاذا ورقة شكوى قال يا شيخ حنا نأتي من من مكان مئتين كيلو اطن - 00:30:41

اللي من عنيزه ثمانية ميئتين كيلو المجموعة. يقول مئتين كيلو رايح. مئتين كيلو ارجع. كم ذي؟ مئتين. اربع ونجي مرتين في الاسبوع كم؟ ثمان مئة ثمان مئة ولو زدت درسا بتصير الف ومئتين في الاسبوع كانك رايح شمال المملكة - 00:31:01

خلافة علينا قال شيخنا لا ان الماي ممكن يزيد شوفوا من من اقطار القصيم يجون من المذنب من آآ يعني الرس من غيرها تجون درس الشيخ رحمة الله بريدة عنيزه كتيرون جدا - 00:31:21

فالملصود ان طلاب شيخنا كثروا جدا جدا لا يحصون. ولذلك الان يعني من قال احصي طلاب الشيخ مستحيل الا ان يشاء الله. يعني يندر وهناك بعض طلاب شيخنا احصي الطلاب ولا اطن احصي خمسة بالمئة. من طلاب شيخنا. شيخنا رحمة الله امتد تدريسه تقريبا - 00:31:41

تسعة واربعين سنة او ربما خمسين سنة في الجامع وكان اول في جامع الظليع جمع الظليع هذا في وسط عنيزه غير جمع ثم انتقد جمل كبير. في المعهد العلمي في الكلية. كلية الشريعة. ايضا في رمضان. كان شيخنا ينتقل - 00:32:07

الحرم ويدرس في العشر الاواخر ثم في اواخر حياته من اول رمضان. ولما تسامع الناس به امتلا المسجد يعني بذلك الحرم من دروس شيخي رحمة الله. وكان شيخنا رحمة الله من من اسباب حب الناس الى اول هذا امر الهي - 00:32:27

يعني هذى الامور حب الناس واقبال الناس على العالم على طالب العلم هذا امر الهي رباني. ثم ثم من حسن تعليمه ما يدغم الكلام وايضا ما يأتي باشياء ما تفهم - 00:32:47

كما انه لا يأتي بكلام ما يحتاج اليه لا كان كلامه مفهوما مفيدة ثم يقسم ويبين يعيد ويسأل الطلاب ويأخذ ويعطي حتى ينشد الناس معه. والى اليوم تسمع اشرطته ومحاضرته - 00:33:07

حتى الروما تكلمت وانت ايه ايه لا ترد تجاوب شذى بل قراءة الكتب اقرأ تعال اقرأ شف تقرأ في كتب الشيخ شي يعني شدك نسأل الله من فضله. نسأل الله من فضله - 00:33:27

الله المستعان. ثم ان شيخنا رحمة الله في اخر حياته مرض وكان من من صفات عجيبة الصبر الذي لا يجارى فيه تجاري فيه الا القليل وما ما اذكر انه ترك الدرس مريضا. ابدا ما يترك درسه الا اذا سافر بس - 00:33:57

غير كذا ما يترك الدرس. ولذلك بمجرد قدوم شيخنا رحمة الله الى عنيزه خلاص ما نقول فيه درس ولا لا الشيخ ادم خلاص تعال بس الشيخ جا ولا ما جا؟ جا ما نقول فيه درس معروف خلاص في درس حتى يأتيه وهو مريض واذكر انه - 00:34:27

قارن بعد الحج يمرض ويدرس ويخطب ويصلبي الناس ودرس العصر وما يترك شيء من الدروس. وهذا شيء شيء فيه عجب. في اخر حياته مرض المرض السرطاني ولعل هذا من تطهير الله عز وجل له. حتى نقاوه وصفاه واخذه اليه. اسأل الله ان يغفر له ويرحمه - 00:34:47

ونحسبه كذلك ولا نتألى على الله. والا في ان هذا الرجل وهذا العالم يعني هم يعني حياته قد نذرها الله عز وجل. علم علم وتعليم افتاء وامر بمعرفة ونهي عن المنكر يعني سيرته هي العجب مملوء جده بالخير. الملصود انه مرض اخذ حياته - 00:35:17

وتوفي وكانت اطن انه لا يعرف انه مريض شف كيف يعني انا اعتبر من من لازم الشيخ واعرف الشيخ لكنى كنت انه ما يعرف المرض. وتبين بعد موته انه من اول يوم يعرفه - 00:35:47

لماذا؟ لماذا ما ظننت ان انه مريض بالسرطان؟ يعني ما ظننت ان يعرف ما تغير لا في صلاة ولا في خطبة ولا في دروس ولا في كلام. طريقة سبحان الله شيء شيء من الصبر. حتى كنت احيانا - 00:36:17

اقول يا شيخ اشلونك يا شيخ؟ عساك طيب؟ وانا على استحياء. ما ودي احسسهن اني اعرف انه مريض. فكان كالاسد الحمد لله اذا طيب. طيب الحمد لله. خير. في اخر حياته من اواخر الخطبة اللي خطبها - 00:36:37

كان تقربيا يعني كنت امامه عن يمينه وكذا. والله العظيم يكاد يسقط. يكاد يسقط من منبر وما جلس بل ان ولادة الامر الملك فهد رحمه الله الامير عبد الله ولي العهد اصرروا على ان يجد في امريكا. الشيخ غير. فاصرروا عليه. شيخنا رحمه الله رضوخا لولادة الامر - 00:36:57

اه يعني مرض ولا عليه من شي. فراح لامريكا ورافقه كبار طلابه شيخ نظام السكير حفظه الله لما راح لامريكا لما نزل المطار وش قال؟ قال وين المركز الاسلامي؟ راح المستشفى اكشف طيب قال لا وين المركز - 00:37:27

انتظرونا اوه في امريكا المراكز والعالم وحدثني بعض خاصة شيخنا رحمه الله ان محاضرته في امريكا نقلت الى يمكن سبع مئة مسجد. عن طريق التليفونات. والله توها منتشرة والنت كان قليل لكن عن طريق شبک مکالمات الجماعية الى سبع مئة مسجد - 00:37:47

الله اكبر شيء يا جماعة؟ قالوا المستشفى اطباء ينتظرون قالوا بعدين خلنا راح القى محاضرة مريض بالسرطان مريض سرطان السرطان مستفحلا في في جسده. بعض الناس يزكم زكاما خفيما يطير على الفراش ثلاثة ايام - 00:38:17 بنام ويعدو اهل الحارة ولا يبقى احد من عارف الا عرف انه مريض. وكحكة وعطوه منديل مدربي ايش والله اني ماني بحال هذى الايام ذي والله اني ماني بحلا وملح وكل ما في الا العافية - 00:38:37

المقصود ان الشيخ رحمه الله اسبوعين ورجع. ثم انه في رمضان على عادته اصر الحرم وقبل رمضان بشهرين تقريبا درس الأربعين النووية المطبوعة الان. الكتاب المطبوع المتداول هذا اخر لو كتاب انشرحه شيخنا رحمه الله اربعين نووية ومن احسن الكتب هذا الكتاب سبحان الله ومن قرأ عرف ذلك - 00:38:57

المقصود يا شيخ راح الحرم ويدرس وكان في الليل يدرس الحرم في النهار روح المستشفى حتى اخر ليلة تسعه وعشرين من رمضان عام الف واربع مئة وواحد وعشرين. اصر على - 00:39:27

الدرس ابنه عبد الرحمن ابنه عبد الله عبد الرحمن قال يا يبه تعان انت الاكسجين عليه قال ما عليك انا طيب الناس ينتظرونا في الحرم. المهم جا الاطبا قالوا ما يمكن حالته انه يروح وين يروح لمكة - 00:39:47

ويدرس بعد قال ما يمكن فجا ولده قال بيا قال هذا عيب عليك منهم اذا اصرروا رح جيب تاكسي رح جيب تاكسي فلما رأوا شر الشيخ جاء ابوه الاسعاف وركبوا فيه ودوه وطبعوا لولادة الامر جزاهم الله - 00:40:07

شيخنا يعني هيأ اولي الامر دخل حتى دخل داخل الاسعاف داخل المسجد ونزل الاكسجين كرسي دفن حتى جا عند الميكروفون لكنه ما راح الى مكان الدرس كان ابنه عبد الرحمن اظنه الان لواء - 00:40:27

توقعه صار لواء كان في اول حينها ضابط ضابطا. فكان عند الكرسي يتصل على الشيخ ويقرأ الاسئلة والشيخ يجيبها لكن وهذا مسجل الان كان صوته متهالكا يا الله يسمع لكن سبحان الله كان عنده اصرار - 00:40:47

حتى انتهى من الدرس يقول ابن عبد الرحمن فلما انتهى الدرس كان وجهه يتهلل فرحا مبسوطا يحبب اليه التعليم والعلم حتى صار كالطعام لكثير من نصيه. خفت شفت كيف سوينا شف الناس ينتظرون - 00:41:07

شف الحمد لله يقول بعدها راح ولا عاد رجع حتى انتصف الشهر شوال وتوفي رحمه الله الخبر علينا كالصاعقة والله المستعان عسى الله يغفر له ويرحمه وصلي وسلم عليه في الحرم وقبر في مقبرة - 00:41:27

بنطها عليهم رحمة الله وصلى عليه من لولادة الامر ان الامير نايف وامير مكة قبيلة من كبار العلماء ومن الوجاهه ومن الناس من فعل المسجد وتوفي رحمه الله علماء مع ذلك هذا علمه عنده طاقي في الاشرطة وفي اليوتيوب الان في الكتب ونسأل الله ان يغفر له ويرحمه ومنه هذا الرسالة اللي سنقرأها - 00:41:47

بكرة واذا فيه شيء الله تعالى لا اذا كان ما فيها سر لا انت تقولوا اسألوا اتركم حاضر اذا ما فيها خلاص او قف عندك شي؟ ها شيخنا

سامي السقيل انا جيت وهو موجود لكن حينما جنته كان في في اوائل الجامعة - [00:42:17](#)

لم تكتمل لحيته. ان اكبر من سنا من الشيخ الاسلام السقير لكنني تعلمت علم تعلمت عنده. ممن درست عنده طلاب شيخنا وايضا الشيخ خالد المطرق تعلمت عنده النحو وغيره نعم يقال اعطوه علاج شف هذا من - [00:42:57](#)

والله بلحيته. كذابين. انتبهوا ترى والله سمعت شيخنا اكثرا من مرة يقول يكذبون عليه. يكذبون ابدا لا شيخ انا ما في تقسيم كلهم [00:43:27](#) سوا عشر سليمان. ايه هذا جاللين في بعض كتب الشيخ قصد اللي هي ما بعد سورة الكهف فنازلا هذا المؤلف -
اما البقرة وال عمران والمائدة كلها كاملة ووائل الانعام كان شيخ ليس لا كان شيخنا قدام بس لكن يحضر قبل الحظ القليل [00:44:17](#) بعظامهم يراجع لانه درس مرارا زاد شرح مرارا -
بعخاري ومسلم نعم السائل يقول يعني احسن الله اليك الشيخ ابن عثيمين رحمه الله احصيت مصنفاته ما ادري لكنه قبل وفاته رحمه

الله جعل مؤسسة ابن عثيمين الخيرية وكان رئيسها كان رئيسا اخاه عبد الرحمن الشیخ عبد الرحمن اخوه - [00:44:47](#)

وقد قابلتم حديث مع سنة وايضا ابناءه استاذ عبدالله ايضا بعده المدير الان في عنيزه اكيد عندهم هذا لكن انا لو حسيت كتبة ولا [00:45:17](#) الله اعلم ماذ؟ بارك الله فيك -

نعم؟ ما ندري هذى امور خاصة ما ادري عنها سألني سأله عن هذا المسألة بخصوصها قلت ما الذي ينبغي لطالب العلم ان [00:45:37](#) يكون ورده المعتاد او جزئين لا يقل عن جزئين؟ نعم من لازم طالب -

غامدة اسمها مازن احمد الغامدي وذكر ان شيخنا رحمه الله في رمضان كان يختم كل ثلاث ايام كان يقرأ يمن عشر اجزاء وقدرة في [00:46:07](#) رمضان كان ينزل تحت القبر يمشي لكن ما كنت اعرف سأله بيني وبينه مرة عن قيامه الليل -
ورد في القرآن فزعل مني يعني ما اعجبه سؤالي فسكت. اذان - [00:46:27](#)